

شرح الأرجوزة المئية الدرس الخامس - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه قد وقفنا عند قول الناظم
والخمر حرمت يقينا فاسمعن هذا وفيها ولد السبت الحسن - 00:00:02

هذا البيت الحادي والستين ثلاث وسبعين عند هذه المسألة وهي من الاحاديث التي حصلت في السنة الهجرية الثالثة الحادئة التي
اشار لها في هذا البيت اشار في هذا البيت الى حادثتين - 00:00:48

الحادئة الاولى تحريم الخمر قال والخمر حرمت يقينا يعني بلا شك اسمعن اي فاسمع هذا الكلام تكميم وتكميم للبيت مراد
الناظم رحمة الله ان تحريم الخمر يقيني ليس فيه شك. ان الخمر لا شك انها حرمت - 00:01:09

لكن متى كان هذا التحرير؟ هذا محل خلاف بين العلماء الذي ذهب اليه الناظم هنا ان التحرير كان في السنة الثالثة التحرير كان في
السنة الثالثة هذا القول هو المشهور عند العلماء - 00:01:29

ويذهب بعض العلماء الى ان التحرير كان في السنة التي بعدها يعني في السنة الهجرية الرابعة عقب غزوة بنى النظير واضح الخلاف
ما هو فقط في تحديد السنة الهجرية. قيل في السنة الثالثة وقيل في السنة الرابعة - 00:01:44

وعلى كل حال وقد حرم الله عز وجل الخمر على على الناس اه يقينا وهذا التحرير كان بالتدريج بالتدريج وكان هذا التدريج رحمة
بالناس لأن الناس يعني كثير او كثير من الناس في ذاك الزمان كانوا يشربون الخمر - 00:02:00

فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم منذ ان بعث حرم عليهم الخمر مباشرة لصعب عليهم ان يتذكروا شرب الخمر كان التشريع يتدرج
معهم اه اولا اشار القرآن الكريم الى ان شرب الخمر ليس من الامور الحسنة - 00:02:20

قال تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا تتخذون منه سكرا يعني الخمر والسكر. ورزقا حسنا فيفهم الاية ان شرب الخمر ليس من الرزق
الحسن وتدرج معهم وقال لهم لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى - 00:02:38

مؤقت يعني يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. يعني فقط حرم عليهم شرب الخمر وقت وقت الصلاة هذا كله بالتدريج
المراحل الثالثة صرحا بالاثم لكن ليس في تحريم واضح - 00:02:58

فقال فيه اثم كبير ومنافع للناس يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كثير قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس لأن فيه اكثر من
قراءة هذه الاية قرأت باكثر من قراءة - 00:03:15

ثم المرحلة الرابعة والأخيرة تحريم الصريح قال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والافلام رجس من عمل
الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. فقال لهم فاجتنبوه هذا امر صريح جدا وبعد انهى الامر. المسألة الثانية وفيها ولد السبط الحسن.
والخمر حرمت يقينا فاسمع عن هذا - 00:03:31

اسمع عن هذا او اول مراد هذا وفيها يعني تكون هذا اسم اشارة لكن جيء بها للانتقال الى موضوع اخر مثلا في قوله تعالى هذا وان
للمتقين هذا وانا كذلك - 00:03:58

فهذا الاسلوب يستعمل للانتقام من اسلوب الى اخر قال وفيها وفي السنة الهجرية الثالثة ولد السبت. السبط هو الحفيد وهذا الحفيد
يقال له سواء كان ابن الابن او كان ابن البنت - 00:04:15

ابن ابنك يقال له وابن بنتك يقال له واضح فهو يطلق على الحفيد مطلقا سواء كان من جهة الابن او من جهة البنت. ولد السبط
الحسن اي الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:04:31

حفيد النبي صلى الله عليه وسلم وأمير المؤمنين أبو محمد ولد في نصف شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة رضي الله عنه وارضاه
وهو اكبر طبعا من الحسين يعني هو واخوه سيدة شبابي اهل الجنة وفضائله معروفة مشهورة - [00:04:49](#)

ولي الخلافة لمدة ستة اشهر تقريبا ثم تنازل عن الخلافة لمعاوية الله تعالى عن الجميع وكان في الرابعة الغزو الى بني النظير في ربيع
اولا. انتقل الان الى السنة الهجرية الرابعة - [00:05:08](#)

وكان في الرابعة اي في السنة الهجرية الرابعة الاحداث التالية بدأ بهذا الحدث فقال كان الغزو الى بني النظير. غزا النبي صلى الله
عليه وسلم بنى النظير وذكرنا في الدرس السابق ان بنى النظير قبيلة من قبائل - [00:05:27](#)

اليهود الثلاثة المشهورة التي كانت حول المدينة بنى النظير وبني غير قاع وبني نعم قريطة احسنت. هؤلاء الثلاثة هم اشهر القبائل
اليهودية التي كانت حول المدينة. وكلهم قد نقضوا العهد والميثاق وخانوا وخانوا وحانوا - [00:05:41](#)

العهد والميثاق فحاربهم النبي صلى الله عليه وسلم. وكان غزوهم لبني النظير في ربيع الاول يعني شهر ربيع الاول الربيع الاول نعم
وسبب ذلك باختصار القصة موجودة عندكم ان هؤلاء اليهود بنى يهود بنى النظير - [00:06:01](#)

خططوا لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم يعني خيانة ليست بعدها خيانة هم لو قتلوا صحابيا كانوا قد نقضوا العهد كيف ويريدون
ان يقتلوا رأس الهرم؟ يعني رأس الدولة يريد ان يقتله - [00:06:22](#)

فهموا بقتله ارادوا ان يلقوه عليه صخرة وهو عليه الصلاة والسلام جالس فاجأه جبريل اخبره ان اليهود قد نقض العهد انهم يريدون ان
يقتلوك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندهم واصلا هو جاء للصلح لانهم - [00:06:37](#)

يعني القصة موجودة عندكم ان رجلا قتل رجلا من اليهود ولم يكن يعلم بأنه بين المسلمين وبين اليهود عهد جاء النبي صلى الله عليه
 وسلم ليعطيهم حقهم اصلا انظر كيف الخيانة جاء النبي صلى الله عليه وسلم ليعطيهم حقهم ولعطيهم الديمة - [00:06:53](#)

لان المسلم قتل اليهودي وهو لا يعلم ان بين المسلمين واليهود عاد رجاء نسلم ليرظيمهم لاجل ان يعطيهم الديمة انظر كيف الخيانة في
دمهم فلما جاء عندهم جانا جالسا عندهم للفتاوض والتشاور - [00:07:12](#)

خططوا لقتله وارادوا ان يوقعوا للحجارة فجاءه الوحي وابصره فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك حاصرهم ست ليال
وقذف الله عز وجل في قلوبهم الرعب وفيهم نزل قول الله في سورة الحشر - [00:07:29](#)

ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء من المدينة وتفاصيل قصة بنى النظير ذكره الله عز وجل في سورة الحشر لو رجعت اليها تجد اه
يعني هذه القصة وفي تفسير هذه السورة سورة الحشر - [00:07:46](#)

قال وبعد موت زينب المقدمة وبعد نكاح ام سلمة بعد ذلك حصلت حادثة توفي زينب زينب رضي الله عنه المقدمة هي التي تقدم
ذكراها في السنة التي قبل هذه. يعني في السنة الهجرية الثالثة - [00:08:06](#)

ويقصد بها التي قلنا عنها انها تلقب باسم المساكين في الدرس السابق زينب بنت خزيمة الھلالیة هذه التي تزوجها النبي صلى الله
عليه وسلم لم تجلس معه طويلا يعني او تزوجها في السنة الهجرية الثالثة وتوفيت في السنة الرابعة - [00:08:28](#)

فتوفيت رضي الله عنهم في السنة الهجرية الرابعة وبعد وفاتها نكاح ام سلمة بعده يعني بعد هذه الحادثة تزوج النبي صلى الله عليه
 وسلم باسم سلمة هي بنت امية ابن المغيرة القرشي المخزومية - [00:08:45](#)

وزوجها هو ابو سلمة وابو سلمة هذا هو اخ النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة اخ للنبي صلى الله عليه وسلم ان الرضاعة هذا ابو
 سلمة وهو ايضا من الذين هاجروا هاجروا الى الحبشة - [00:09:08](#)

المهم انه بعد ان توفي ابو سلمة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بزوجته ام سلمة يا ارمل وهي التي قال لها النبي صلى الله عليه
 وسلم لما اصيبيت بهذه المصيبة قال لها قولي انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها - [00:09:26](#)

فلما مات ابو سلمة زوجها قالت واي المسلمين خير من من ابي سلمة الدعاء تقول اللهم اجرني واخلف لي خيرا منها صاح ظلت تفك
تقول من سياتيني يعني تزوجني؟ من هو خير من من ابو سلمة؟ ما يوجد احد - [00:09:47](#)

خير من ابي سلمان فمن جاءها جاء النبي صلى الله عليه وسلم كده يعني الہبات تأتي من حيث الانسان لا يحتسب ولا يتوقع وهذا

يعني من كرم الله عز وجل ومن فظله الواسع - 00:10:03

وقصة زواجها مذكورة عندكم في الشرح وبنتي جحش ثم بدر الموعد وبعدهما الاحزاب فاسمع واعدي وكذلك تزوج النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السنة بنت جحش وهي زينب ايضا يقال لها زينب - 00:10:25

زينب بنت جحش الاسدية هذا هو رأي الناظم انها انها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الهجرية الرابعة. وبعضهم يقول تزوجها في السنة التي قبلها الثالثة وقيل في السنة بعدها. وعلى كل حال فقد تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:43
سواء كان في الثالثة ام في الرابعة ام في الخامسة هذا الخلاف لا يؤثر كثيرا ثم بدر الموعد ثم وقعت وقعة بدر الموعد او غزوة الموعد وهي تسمى ببدر الاخرة - 00:10:59

كما ذكرنا سابقا ان غزوات بدر كانت ثلاثا الاولى والوسطى والكبرى او الاخيرة البدرة الاولى الوسطى والاخيرة فعلى كل حال هذه احدى الغزوات التي كان يقال لها ببدر وهي ثلاث - 00:11:14

سميت ببدر الموعد لانه تواعدوا لها ان المسلمين والكافر توعدوا لهذا اليوم فسميت ببدر الموعد على خلاف الغزوة الاخرى قد تكون مفاجأة قد تكون بدون تواعد هذي الغزوة حصل فيها تواعد - 00:11:34

سميت ببدر الموعد وبعدها وقعت تلك الواقعة العظيمة التي تسمى بغزوة الاحزاب. لان الاحزاب تجمعوا لحرب المسلمين وتسمى ايضا بغزوة الخندق سلمان الفارسي رضي الله عنه اقترح هذه الفكرة وهي فكرة حفر الخندق - 00:11:51
بعضهم يقول ان الخندق بقيت منه بقايا يسيرة جدا المدينة وبعضهم يقول لا ما بقي منه شيء وان الموجود الان شيء يعني يكاد يذكر بل يعني انذر مع الزمن هو غير موجود - 00:12:18

هكذا يقولون يعني ودخل في املاك الناس يعني ذكر لي انه ان البقايا الخندق موجود في يعني بعض المزارع التي حول المدينة يعني دخلت في املاك عموم الناس على كل حال - 00:12:34

غزة الاحزاب هي من من الاحداث العظيمة جدا التي حصلت ان بعد غزوة الاحزاب تغيرت الكفة من بعدها قدر الله عز وجل للمسلمين العز يعني من بعد غزة الاحزاب اصبح المسلمين هم الذين يهاجمون - 00:12:54

ولايهاجمون اصبح يعني المهاجمة والقوة والعزة كله للمسلمين. اصبح اصحاب كفار قريش في حالة ضعف من بعد هذه الغزوة وقد سطر الله عز وجل هذه القصة في سورة الاحزاب - 00:13:11

ووصف الله عز وجل فيها البلاء الذي احيط به المسلمين انا فيها تفاصيل كثيرة يعني سبحانه الله لكن يعني هذه الدورة مختصرة لابد من قراءة هذه الغزوة لان فيها دروس كثيرة وعبر - 00:13:31

كيف احيط المسلمين كيف اصيروا كما قال تعالى وزلزلوا زلزالا شديدا ويعني بلغت القلوب الحناجر اه يعني وصف الله عز وجل كيف كانت حالة المسلمين في زيتها في ذلك الوقت - 00:13:46

في ذاك الوقت الشديد وفي الوقت الذي كان بعظام الناس لا يستطيع ان يذهب بقطاء حاجته من شدة الحصار قال النبي صلى الله عليه وسلم يبشر الصحابة بالفتحات الاسلامية في الجزيرة - 00:14:02

وكان المنافقون يعني يتهمون احدهنا لا يستطيع ان يذهب لقضاء حاجته وهذا يبشرنا بكتوز كسرى وكتوز قيسرو وكذا وكذا يوحى اليه الصحابة رضي الله عنهم كان عندهم يقين بصدق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:16

ثم فرجت يعني الامور ورد الله عز وجل الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا الله المؤمنين القتال والله مؤمنين قتال رجعوا بغيرهم بحيلة عسكرية حربية كما قال يعني كما جاء في الاثر الحرب خدعة - 00:14:35

نعم قال فاسمع واعدي اسمع اي اسمع هذا الكلام وهذه الاخبار وعد لي اي عدد مع الغزوتين التي اذكرها لك هذا اشبه ما يكون بالتتميم ثمبني قريظة وفيهما خلف - 00:15:00

وفي ذات الرقاع علم كيف صلاة الخوف والقصر نمي؟ وآية الحجاب والتيمم قيل اليهوديين ومولد السبط الرضا الحسيني. هذى مجموعة من الاحداث نمر عليها من الاحداث التي حصلت في السنة الهجرية الرابعة. اولا - 00:15:24

غزوة بني قريظة وهذه هي القبيلة الثالثة التي حاربها النبي صلى الله عليه وسلم من قبائل اليهود والسبب انهم ايضا نقضوا العهد والميثاق لماذا؟ لأنهم ماذا فعلوا؟ لما حاصر كفار قريش المدينة في غزوة الاحزاب وفي الخندق - 00:15:42

في هذا الوقت العصيبي الذي المسلمين لا يتوقعون يعني هم يعني الان مشغولون بالعدو الذي امامهم. فتأتيهم الطعنة من الخلف من اين؟ من اليهود ان اليهود بنى قريظة كانوا في المدينة فنقضوا العهد في هذا الوقت العصيبي - 00:16:02

وتحالفوا مع كفار قريش يعني حتى الخيانة يعني يعني قاتلهم الله يعرفون متى ينقضون العهد ومتى يقرون ارادوها ان تكون ضرية قاضية على المسلمين لكن سبحان الله خيب الله يعني سعيهم - 00:16:20

وقصة مذكورة عندكم يعني بعد ان فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من من مغارات الاحزاب قبل ان يضع سلاحه جاءه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وظلت السلاح - 00:16:38

والله ما وضعته يعني الله عز وجل اخبر ان الملائكة كانت تقاتل مع الصحابة رضي الله عنه تأييدها لهم وقال له لا تطبع لا تطبع سلاحك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد منكم العصر الا في بنى قريظة - 00:16:57

ذهبوا الى بنى قريظة قبل ان يضعوا اسلحتهم من غزوة الاحزاب حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم وحصل ما حصل ثم قال وفيهما خلاف اي خلاف وفيهما اي في غزوة الاحزاب وفي غزوة بنى قريظة في هناك خلاف بين العلماء في تحديد السنة - 00:17:16

او التاريخ الذي حصل فيه الغزو لكن على كل حال المؤلف يختار ان غزوة الاحزاب وبين قريظة وقعتا في السنة الرابعة لكنه فقط يشير لك الى ان المسألة خلافية - 00:17:44

ثم قال وفي ذات الرقاع علما كيف صلاة الخوف من الاحاديث وقعت غزوة ذات الرقاع سميت بذلك لان الصحابة اخذوا الرقاع والجلود يضعوها تحت اقدامهم اثناء المشي لتقييم شدة الحر - 00:18:02

سميت بغزوة ذات الرقاع لانهم اخذوا الرقعة من القماش ووضعوه تحت ارجلهم من شدة الحر وكانت هذه الغزو قبل نجد لقتال بنى محارب وبيني ثعلبة من غطfan ثم قال وعلم كيف صلاة الخوف ذات الرقاع هي الصلاة لها هيئة معينة تدرس في كتب الفقه. ذكرها الرابعة علم النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصلى صلاة الخوف صلاة الخوف هي الصلاة لها هيئة معينة تدرس في كتب الهرمية - 00:18:24

الله عز وجل في سورة النساء اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة - 00:18:50 فلتقم طائفه منهم لم يصلوا معك الى اخر الاية وصف الله عز وجل كيف يصلى المسلمين اذا كانوا في حالة الحرب هو القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم صف خلفه والصف الاخر يستقبلون العدو فاذا صلى هذا الصف ركعة يذهب هذا يصلى الركعة الباقيه ثم - 00:19:05

ويذهب الى الصف الاخر ويدخل يعني لها طريقة معينة. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها تقريرا ست او سبع صفات كلها صححه الاسناد كما قال احمد بن حنبل - 00:19:26

وكلها جائزة كلها يصح للانسان ان يصلحها هذى تدرس في كتب الفقه. لكن المؤلف هنا يعني اشار الى ان هذه الصلاة علمها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السنة - 00:19:39

ثم قال والقصر نمي نمي يعني رفع رفع ونقل عن النبي صلى الله عليه وسلم القصر يعني قصر الرباعية الرباعية يعني في السنة الهرمية الرابعة عن المسلمين ان يقصروا الصلاة في السفر - 00:19:56

ان يقصروا الصلاة في السفر ثم قال من الاحاديث التي حصلت ايضا في هذه السنة واية الحجاب كذلك من الاحاديث التي حصلت نزول اية الحجاب الحجاب يعني التي تفرض على النساء - 00:20:16

والحجاب ولا خلاف انه نزل صحيحة دخوله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش كان النساء في السابق اه يكشفن وجوههن فلما يعني نزلت اية الحجاب آآ أغطيينا جميعهن الوجوه - 00:20:40

ويدل على هذا ان عائشة رضي الله عنها قالت في حادث الافك قالت وكان قد رأني قبل الحجاب يعني ان هذا الصحابي كان قد عرف

00:21:03 وجهي قبل ان تفرض يفرض علينا الحجاب -

من من هذه القصة ان مفهوم الحجاب عند الصحابيات رضي الله عنهن كان مفهومه هو ستر الوجه. بعض النظر طبعا هل يوجد في المسألة خلاف او لا؟ بغض النظر عن هذا لكن انا اتحدث ما هو حجاب الصحابيات في ذاك الوقت؟ هل كانت الصحابيات - 00:21:18 يكشفنا وجوههن الجواب لا ما كنا يكشفن ما كنا يكشفن وجوههن ان كنا يسترنه بغض النظر هل كنا يسترنه وجوبا ام استحبابا؟ هذا شيء اخر شيء اخر قالوا والتيمم ايوه نزلت اية التيمم في هذه الثناء - 00:21:34

كان موسمه في السابق لا يتيممون كانوا يتوضأون جاء وقت الصلاة لكن هنا شرع لهم التيمم اذا فقد الماء كما قال تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وتابه ان ان عقد عائشة رضي الله عنها ضاع منها - 00:21:54

في احدى الغزوات فتأخروا وثم نفذ الماء على كل حال يعني حصلت يعني اشكالية فرحة المسلمين انزل الله عز وجل اية التيمم وبقيت فريضة في هذه الامة الى يوم القيمة - 00:22:13

والله عز وجل اذا اراد شيئاً يهبي له اسبابه جعل قصة عائشة فقط مجرد سبب. والا الآية هذه ستنزل ستنزل لكن جعل الله عز وجل هذه القصة سبباً وجعلها اكرااماً لعائشة رضي الله عنها انها اسبابها في هذا الشيء - 00:22:30 قيل ورجمه اليهوديين. ايضاً من الاحداث التي حصلت انه رفع للنبي صلى الله عليه وسلم يهوديان رجل امرأة قد زنيا اليهود او اهل الكتاب اذا كانوا يعيشون في في الدولة الاسلامية - 00:22:47

تجري عليهم احكام الشريعة وهم على كل حال رفعوا امرهما الى النبي صلى الله عليه وسلم ارادوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يحكم فيهما او قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما تجدون في كتابكم - 00:23:10

يعني انتم عندكم في دينكم في التوراة ما حكم اليهودي؟ ما حكم الانسان الذي يزني وهو محصن متزوج فقالوا طبعاً كذب قالوا نسود وجوههما ونحملهما مسود وجوههما يعني هذي عقوبتهما - 00:23:28

كذب طبعاً كان هناك عبد الله بن سلامة عبد الله بن سلام يهودي اسلم كان عالماً من علماء اليهود قال فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فاتوا بالتوراة ان كنتم صادقين - 00:23:53

فجاءوا بها بالتوراة فقرأوها والقارة لما قرأوا وضع يده على الآية التي فيها الرجم يريد ان يعطي بها وهو يقرأ عبد الله بن سلام وقال عبد الله مره فليرفع يده - 00:24:11

رفع يده فإذا اية الرجم تلوح فيعني اثبت له النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل حتى موجود عندكم ثم بعد ذلك امر بهما فروجماً ومن الاحداث التي حصلت مولد السبتي الرضا الحسيني. مولد السبط السبط يعني الحفيد من جهة الابن او البنت - 00:24:30

الرضا يعني المتصف بأنه الذي اكمل مرتبة الرضا او انه الشخص الذي يعني نال الكمال في الرضا عن الله عز وجل الحسين ابن علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم وهو حفيد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:56

فضائله يعني مشهورة ومعروفة وهو شهيد رضي الله عنه هو سيد وهو واخوه سيد شباب اهل الجنة وقتل قتل مظلوماً قتل مظلوماً لا شك انه قتل مظلوماً. رضي الله عنه وارضاه - 00:25:16

وكان في الخامسة اسمع وثق الافك في غزوبني المصطلق. انتقل الان الى السنة الهجرية الخامسة. اسمع وثقي اسمع هذا الكلام وثقة اي موافق به تكملة بيت حصل ماذا في السنة الهجرية الخامسة؟ الاحداث التالية. اولاً الافك - 00:25:36

حصلت واقعة الافك مع من الله عنها حيث رمي رضي الله عنها بما برأها الله عز وجل به من الفاحشة والعياذ بالله وكان هذا في غزو بني المصطلق بني المصطلق. المصطلق هم بطن من بني خزاعة - 00:25:53

اسم لقبيلة تسمى ايضاً هذه الغزوة بغزوة المريخي بعد رجوعهم هذه الغزوة حصلت قصة الافك الافك معروفة دروس وفوائد كثيرة جداً لا يسع المقام يعني لقراءته لانه حديث طويل وهو موجود في البخاري - 00:26:15

وفيه يعني دروس وعبر كثيرة جداً ودومة الجندي قبل وحصل ودومة الجندي قبل وعقد ابنة الحارت بعد واتصل ودومة

الجندل قبل اي قبل غزوةبني مصطلق وقعت غزوةبني غزوة - 00:26:36

دومة الجندل دومة الجندل هذه اسم لمنطقة اه لا زالت تعرف ما زالت تعرف بهذا الاسم الى هذا اليوم دومة الجندل الى هذا اليوم وهي منطقة في الجوف من المناطق - 00:26:57

للحجزة العربية المناطق السعودية تقع في الشمال الجوف وحصل عقد ابنة الحارت السنة الهجرية الخامسة عقد النبي صلى الله عليه وسلم على جويرية بنتي الحارت وكانت من سبي بنى المصطلق - 00:27:17

وكانت من سبي بنى المصطلق اخذها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها واعتقها اعتق بتزويجه ايها مائة اهل بيت بنى مصطفى يعني انا عند الناس مئة لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:40

هذه المرأة منهم قالوا الناس هؤلاء اطهار النبي صلى الله عليه وسلم المصطلح المعاصر نسابة فكيف يكون انساب النبي صلى الله عليه وسلم عندها واعبدا واعتق كل من عنده من واعتقهم كلهم لوجه الله - 00:28:07

مئة نفس بفضل امرأة واحدة واحدة وحصل عقد ابنة الحارت بعد واتصل واتصل يعني دخل بها وعقد ريحانة في ذي الخامسة ايضا في هذه السنة الخامسة عقد النبي صلى الله عليه وسلم على ريحانة بنت زيد - 00:28:27

ريحانة بنتي زيد وكانت من سبي بنى قريظة هذارأي الناظم لكن يعني كما تلاحظ ان هذه المرأة ليست مشهورة انها من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم صح لذلك القول الثاني ان هذه المرأة ليست زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم وانما هي كانت من الاماء - 00:28:48

من الامام كانت ملكا آآ ملكا لليمين ليمين النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الذي رجحه ابن القيم وابن كثير. فهي ليست زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم. وانما كانت - 00:29:07

ثم بنوا لحيان بدء السادسة. ثم في بدء السنة السادسة الان انتقلنا السنة السادسة. وقعت غزوةبني لحيان ولم يحصل فيها قتال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم يعصر فيها قتال - 00:29:20

وبعده استسقاوه ذو قرد وصد عن عمرته لما قصد. وبعده وبعد ذلك حصلت حصل استسقاء النبي صلى الله عليه وسلم لما قحط الناس الناس حصل النبي صلى الله عليه وسلم استسقى - 00:29:43

معنى الصفة يعني طلب السقيا من الله عز وجل والحد الثاني وذوق رد يعني وقعت غزوة ذي قرد غزوة ذي قرد وقصة هذه الواقعة مذكورة عندكم وقرد هي هذا الاسم هو اسم لماء - 00:29:57

اسم لماء سميت الغزوة به قال وصد عن عمرته لما قصد من الاحداث التي حصلت وهو حدث مهم جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد العمارة الكعبة لاجل ان يعتمر. فصدقه كفار قريش عن ذلك - 00:30:30

رده كفار قريش عن ذلك. وتصالحوا معه الصلح المشهور الذي سمي بصلاح الحديبية صلح الحديبية وكان في هذا الصلح خيرا وفتحا عظيما جدا للمسلمين وهو المراد بالفتح في قوله تعالى انا فتحنا لك - 00:30:53

فتحا عظيما الفتح المبين في هذه الآية قول الذي عليه يعني قول الصواب عند المفسرين ان المراد بالفتح المبين هنا ليس فتح مكة انما المراد به صلح الحديبية سماه الله عز وجل فتحا - 00:31:14

لانه فعلا بعد الصلح هذا ما زال المسلمون في عزة وفي قوة وفي تمكن حتى يعني يسأل الله لهم فتح مكة لتنفرغ فيها النبي صلى الله عليه وسلم للدعوة ولشؤون الدولة الداخلية ونحو ذلك - 00:31:33

وحصل فيها خير عظيم جدا ما كان يتوقعه كفار قريش ثم قال وبيعة الرضوان اول ربيعة الرضوان اول وبنى في هابي ريحانة هذا بين وبيعة الرضوان اول يعني قبل صلح الحديبية بالحديبية - 00:31:49

ووقيت بيعة الرضوان وقعت بيعة الرضوان خلاصتها ثوابها باختصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يذهب الى آآ في اثناء طريقه الى مكة للعمارة كان يرسل يعني مندوبا عنه ليفاوض كفار قريش للدخول الى مكة للعمارة ما يريدون قتالا يريدون ان يعتمروا فقط - 00:32:09

وكان كانت قريش تعاند وترفظ وتفاوض من ضمن من ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ليتفاوض مع كفار قريش عثمان رضي الله عنه فذهب اليهم ليناقشهم في لأن يسمحوا لنسلم في ان يدخل مكة معتمرا - [00:32:32](#)

وصلت اشاعة للمسلمين ان عثمان قتل طبعا اشاعة كذب. الكلام كذب لكن هكذا وصلت الاشاعة ان قريشا قد قتلوا عثمان فجمع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم الذين خرجوا معه لهذا القرص - [00:32:50](#)

امرهم بان يبايعوه على القتال فبايعوا وسميت ببيعة الرضوان ببايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة معروفة الى انقطع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما رأى الناس يتبركون بها - [00:33:15](#)

فقطعها عمر في خلافة لكن ظلت معروفة الى عهد عمر تحت هذى الشجرة بايع النبي صلى الله عليه وسلم او بايع الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وببايع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:34](#)

عن عثمان يعني وضع كفه على كفه وقال وهذه عن عثمان ومن شهد بيضة الرضوان هذا له يعني فضل عظيم جدا جدا جدا فضل عظيم جدا لأن الله عز وجل قال لقد رضي الله عن المؤمنين - [00:33:48](#)

اذ يبايعونك تحت الشجرة وعلم ما في قلوبهم فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا اه سمي بيضة الرضوان لأن الله عز وجل رضي فيها عن المؤمنين الذين بايعوه - [00:34:07](#)

قال وبنى فيها بريحانة هذا بين ريحانة التي سق ذكرها قبل قليل التي قلنا ان العلماء اختلفوا فيها هل هي زوجة هي ملك اليمين وذكرنا ان الصواب عند ابن القيم انها ليث لم تكن زوجة له عليه الصلة والسلام. فذكر هنا في هذه السنة انه بنى بها يعني دخل عليها - [00:34:24](#)

هذا بين يعني في في السير والاخبار وفرض الحج بخلف فاسمعه وكان فتح خير في السابعة في هذه السنة كيفنا نحن الان فرض الحج على المسلمين وهذا هو احد الاقوال في المسألة ان الحج فرض في الثناء - [00:34:48](#)

سادسا والقول الثاني ان الحج فرض في السنة التاسعة وهذا الذي رجحه مجموعة من العلماء الشنقيطي رحمه الله ان الحج فرض في السنة وليس في السنة السادسة وقيل في السنة العاشرة لكنه ليس بصواب - [00:35:09](#)

اسمع هذا الكلام وكان فتح خيري في السابعة الان الان انتقلنا الى السنة الهجرية الرابعة. اول حديث نأخذ في هذه السنة فتح خير فتح خير وهذا القول عليه جمهور اهل العلم ان فتح خير - [00:35:36](#)

كان في السابعة وليس في السادسة خير له كلام يعني طويل في اثناء فتح خير يعني جاء مجموعة من الذين هاجروا الى الحبسة ومنهم جعفر الطيار جعفر بن ابي طالب بن علي جعفر اخو علي - [00:35:51](#)

ابن ابي طالب وهو الذي قال فيه النبي وسلم لما جاء جعفر في وقت فتح خير وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادرى بایهما افرح فتحي خير ام بقدوم جعفر - [00:36:11](#)

فرحا بذلك وحظر لحم الحمر الاهلية فيها. ومتعة النساء الودية السنة الهجرية الثالثة حرم امران الامر الاول حضر حظر وحضرت حظروا المصدر يعني حظروا لحمي حظروا يعني تحريم ومن - [00:36:26](#)

اللحم الحمر وجمعيه حمار اكرمكم الله. الاهلية يعني الانسية التي تأنس بالناس المعروف يريد ان ان يخرج به الحمار الوحشي ولا اتكلم عن الحمار الوحشي الاهلي الحمار الانسي المعروف الطبيعي هذا - [00:36:50](#)

حرم اكله في السنة الهجرية السابعة اكله حرام ومتعة النساء الودية. ودية يعني الودية. السينية هذى كذلك حرمت زواج المتعة معروف تواجد المتعة الذي عند الروافض الان هذا كان جائز في اول اسلام مثل ما ان الخمر كان جائز في اول الاسلام ثم حرم ليس في مشكلة يعني - [00:37:08](#)

اه كذلك اذا ذكرنا الله عز وجل يتدرج والله عز وجل له حكمة يعني فيما يؤخره من تحريم الامور. فهو على كل حال حرم الى يوم القيمة يعني ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او في اليوم - [00:37:37](#)

النسخ ثابت على كل حال كانت المتعة متعة النساء عقد وزواج المتعة هذا وهو الزواج المؤقت تقريبا يعني ان يتفق رجل مع امرأة

على ان يتزوج لمدة يوم او لمدة ساعة - 00:37:51

موجود عند الروافض الان لذلك الزنا فيهم قليل. الزنا يعني بالمعنى الذي بالمعنى الواضح يعني طيب لماذا لانهم هكذا يقولون يعني انهم لن يستعيذون عنه بزواج المتعة لأن زواج المتعة زنا صريح لكن هو بخطاء شرعي - 00:38:13

زنا بخطاء شرعي هو بدل ان يعني يكذب على نفسه بهذا الزواج وبدلًا من ان يذهب الى الزنا الصريح على كل حال زواج المتعة هو زواج مؤقت وهو فعلاً رديء كما قال الناظم متعة النساء النساء هكذا بالقصر - 00:38:32

قصر قصر اه قصر الممدود يجوز للضرورة الشعرية ولغيره وقصر ذي المد اضطراراً مجمع عليه والعكس بخلاف يقع. فيجوز ان هو اصلاً يقول متعة النساء هذا الممدود المفروض يقول هكذا - 00:38:59

هذا قصر وهو جائز لاجل حتى بدون ضرورة شرعية يجوز. متعة النساء الردية ثم على ام حبيبة عقد ومهرها عنهن ومهرها عنهن قد ثم على ام حبيبة عقد ومهرها عنه النجاشي نقد - 00:39:20

ثم عقد النبي وسلم على ام حبيبة واسمها رملة بنت ابي سفيان الذي اسلم بعد ذلك لكنه قبل ان يسلم كان من اشد المحاربين للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:42

ابو سفيان رضي الله عنه كان من اشد المحاربين النبي صلى الله عليه وسلم لكن ثم بعد ذلك اسلم فتحي مكة عنده بنت اسمها رملة تكنى او تكنى باسم حبيبة - 00:40:00

اه تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ومهرها عنه النجاشي نقد يعني دفع النجاشي مهرها وكالة ونيابة عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت في الحبشة واضح؟ فيعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم وكل النجاشي - 00:40:16

اه يدفع مهرها بالنيابة عنه تزوجها وهي بولاد الحبشة واصدقها عنه النجاشي اربعمائة دينار. وسيقت اليه من هناك وسم في شاة بها هدية ثم اصطفى صفية صفية. من الاحداث التي حصلت - 00:40:37

الاحداث العظيمة ان امرأة يهودية وضعت السم في شاة ودفعتها للنبي صلى الله عليه وسلم فاكل منها ولكن من سلم لم يمت من هذا السن مباشرة لم يمت من هذا السم مباشرة - 00:41:06

ومن اكل منه من من اصحابه اه مات لكن النبي صلى الله عليه وسلم اه حماه الله عز وجل وثم في شاة بها هدية اي جاءت هدية من امرأة فيها سم - 00:41:29

ثم اصطفى صفية صفية صفية صفية بنت حبيبي كانت يهودية فاسلمت تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد يعني اصطفاها يعني اختارها ثم اصطفى صفية يعني صفا المرأة التي يقال لها صفية اصطفاها صفية له - 00:41:49

هذا فيه تام عند البلاغيين يعني هنا صفية صفية تكررت مرتين المرة الاولى المقصود بها امرأة والمرة الثانية معناها الاصطفاء والاختيار واضح هذا هذا يدل على تمكן من الناظم وقوه في الشعر - 00:42:18

ثم اتت ومن بقي مهاجرا ثم اتت ومن بقي مهاجرا وعقد ميمونة كان الاخري. ثم اتت يعني ام حبيبة. نحن قلنا اه عقد عليها هناك الحبشة النجاشي اللي ندفع لها المهر - 00:42:42

فثم اتت بعد ذلك هي ومن بقي مهاجرا معها من هناك كلهم اتوا الى المدينة وكان ذلك في ابان فتح خير وعقد ميمونة كان الاخري وفيها ايضا عقد يسلم على ميمونة بنت الحارث الهمالية رضي الله عنها كان اخر يعني هي اخر من تزوج النبي صلى الله عليه وسلم فلم يتزوج بعدها احدا - 00:43:05

تزوجها بمكة في عمرة القضاء لانه صد عن العمارة ثم لما قضى العمارة هذه تزوجها وقبل اسلام ابي هريرة وبعد عمرة القضا الشهيرة وقبل ذلك حصل اسلام راو عظيم وشخصية عظيمة جدا في الحديث في التاريخ الاسلامي وفي الحديث النبوى وهو اسلام عبد الرحمن ابن صخر الدوسى - 00:43:34

رضي الله عنه المشهور بابي هريرة والعلماء اختلفوا في تحديد اسم ابي هريرة على ثلاثين قولًا اكثر من ثلاثين قولًا يعني هم يعرفون انه ابو هريرة لكن ما اسمه ما اهتموا بهذا - 00:43:58

من ابو هريرة ابو هريرة خلاص غلبت هذه الكمية عليه لكن الذي يختاره كثير من العلماء ان اسمه عبد الرحمن بن صخر الدوسي اسلم
رضي الله عنه في هذه السنة السنة الهمجية كم - 00:44:18

سابعا يعني انظر لم يسلم الا في السنة الهمجية السابعة يعني بقي على وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كم ثلاث سنوات ومع ذلك هو
اكثر الصحابة رواية للسنة لانه افني عمره في هذا الشيء وتفرغ لهذا الشيء - 00:44:40

وبعد وبعد ذلك حصل يعني بعد غزوة خيبر عمرة القضاء القضاء بالقصر والاصل ان يقول قضائي الشهيرة نحن قلنا قبل قليل ان صد
عن العمرة صح على ان يقضي هب لاحقا - 00:44:59

السنة القادمة وهذه حصلت السنة الهمجية السابعة قضى النبي صلى الله عليه وسلم العمرة التي صد عنها في السنة الماضية والرسول
في المحرم المحرم ارسلهم الى الملوك فاعلمي. وفي هذه السنة بدأ النبي وسلم يرسل الرسائل الى الملوك ويدعوهم الى الاسلام -
00:45:15

وكان هذا في السنة الهمجية السابعة في المحرم المحرم من محرم يعني في الشهر المحرم المحرم يعني ان هذا الشهر اسمه محرم
وهو ايضا شهر محرم الاول علم على شهر يعني المقصود به على شهر معين وهو شهر المحرم - 00:45:33
والمحرم الثاني صفة ان هذا الشهر حرم الله عز وجل فيه القتال واضح يسألونك عن الشهر حرامي قتال فيه وهو اسمه الشهر الحرام.
شهر محرم واياها هو محرم فيه القتال - 00:45:56

والرسل في المحرم المحرم ارسلهم. الرسل مفعول مقدم وترتيب الكلام ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الرسل في الشهر المحرم
ارسلهم للملوك للدعوة الى الاسلام فاعلمي اي فاعلم هذا الامر - 00:46:16

بعث الى الى ملك الروم وارسل الى كسرى وارسل الى مقوص مصر الدول العظمى ارسل لهم الرسائل مع يختار صحابيا ويرسل معه
الكتاب واهديث ماريا القبطية فيه وفي الثامنة الثانية - 00:46:41

مؤونة ثارت وفي الصيام قد كان فتح البلد الحرام واهديث ماريا القبطية وسلم ابن ابي بلترة رضي الله عنه ارسله الى مقوص
مصر اذا دعوه الاسلام وهذا الموقف اكرم حاطبا - 00:47:02

واحسن استقباله وقال له خذ معك هذه المرأة هدية للنبي صلى الله عليه وسلم ملك يمين يا عم وهي ماريا القبطية رضي الله عنها
اهداها الموقف ملك الاسكندرية الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا في الثناء الهمجية السابعة - 00:47:22

نعم لم يسلم احسن الاستقبال ولم يسيء للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يسيء لحاطب لكنه لم يسلم وفي الثامنة السريّة وفي السنة
الهمجية الثامنة ننتقل الان الى السنة الهمجية الثامنة - 00:47:54

ارسل النبي وسلم سريّة يعني اه مجموعة من الجنود ارسلهم لمؤنة وهي قرية من ارض تقريرا هي في الاردن الان تقريرا في
هذه القرية ارسل لهم سريّة وهي التي هذه في هذه في غزوة مؤنة او في وقعة مؤنة - 00:48:16

استشهد يعني نظام من الصحابة وكبار منهم في صفحة ثلاثة وتسعين خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ابن الحارثة اصيب يعني قتل ثم اخذها جعفر فاصيب - 00:48:44

ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عينيه لتذردان يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث الصحابة بما يحصل في مؤنة
الوحي ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله عليه. وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا - 00:49:04

تلاحظ انه في هذه الغزوة اشهد زيد رضي الله عنه ابو جعفر وعبد الله ابن رواحة وفي الصيام يعني وفي شهر الصيام يعني في شهر
رمضان من السنة الهمجية الثامنة ماذا حصل؟ قد كان فتح البلد الحرامي - 00:49:24

فتحت مكة فتحت وفتح مكة من اعظم الاحداث التي حصلت في المسلمين وقصتها يعني مؤثرة يعني فيها عبر ودروس كثيرة جدا.
وقد ذكرها الله عز وجل في القرآن الكريم قوله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح يعني فتح مكة - 00:49:47

وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وفتح مكة يعني كان يوما عظيما جدا اه المسلمين اسلم فيه مجموعة
منهم ابو سفيان وغيرهم وبعد قد اوردوا ما كان في يوم حنين ثم يوم طائفي. وبعد بادفة مكة في السنة الثامنة قد اوردوا يعني

اورد اهل العلم من من المغازي - 00:50:07

ما كان في يوم حنين يعني وقعت حنين وهي منطقة بين مكة والطائف وتسمى ايضاً غزوة حوزان هوازن لأنهم الذين اتوا لقتال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:50:38

وهذه الغزوة ما شاء الله القرآن الكريم في قوله تعالى ويوم حنين اذا عجبتكم كثرتكم الم تفني عنكم شيئاً ثم يوم الطائف اية حصل ذلك في هذه السنة غزوة الطائف - 00:50:57

عاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم فاستعصوا وتمنعوا دون ورجع النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يقع قتال وبعد في ذي القعدة اعتماره من الجعرانة واستقراره وفي هذه السنة في شهر في شهر ذي القعدة كان اعتباره عليه الصلاة والسلام - 00:51:17

اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من منطقة يقال لها الجعرانة الجعرانة وهي موضع بمكة والمدينة واستقراره يعني في الجعرانة وكان هذا لما فرغ صلی الله علیہ وسلم من عمرته انصرف الى المدينة واستخلف على مكة عتاب ابن اسید - 00:51:38

لان الان اصبحت مكة داراً للإسلام ووضع عليها عتاباً هذا عتاب اثيد وسيأتي له ذكر وضعه اميراً على مكة وكم كان عمره عتاب؟ كان دون العشرين تحت العشرين سنة وهو امير على مكة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:04

وبنته زينب ماتت ثم مولده ابراهيم فيها حتماً في هذه السنة ماتت بنت النبي صلى الله عليه وسلم زينب زينب رضي الله عنها ماتت في هذه الثناء رزق النبي صلى الله عليه وسلم بابراهم مولد ابراهيم فيها اي في هذه السنة - 00:52:26

وكان وابراهيم اه من من ماريا القبطية من ماريا القبطية حتماً يعني يقيناً طبعاً ابراهيم اه لم يعش طويلاً يأتي معنا يعني الوقت الذي توفي فيه ووهبت نوباتها لعائشة سوداء ما دامت زماناً عائشة - 00:52:47

اما حصل من الاحداث في هذه السنة ان سودة رضي الله عنها وهبت نوبتها وليلتها عائشة اراد ان يطلقها قالت اتركني وليلتي اتنازل بها لمن وسلم كان يقسم لكل امرأة وقتاً محدداً - 00:53:20

اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلق سوداء. فاراد السوداء ان تبقى زوجة النبي صلى الله عليه وسلم الى ان تموت ولا تريد ان تفقد هذا الشرف - 00:53:49

وقالت انا ابقي زوجة لك واتنازل عن حقي في في القسم وفي المبيت. واهب هذه الليلة ليلتني لعائشة اخذ من هذا الفقهاء ان الانسان اذا كانت له اكثراً من زوجة - 00:54:01

مع انه الاصل انه يعدل بينهما في المبيت. ويجوز لاحداهن ان تتنازل للاخرى اخذه من هذه القصة ووهبت نوباتها نوبتها يعني وقتها او ليلتها او قسمها في عائشة رضي الله عنها سودة سودة فاعل وهبت - 00:54:20

وترتب البيت ووهبت سودة نوبتها لمن متى اي لاي وقت؟ قال ما دامت يعني سوداً زماناً عائشة ايش الملمح البلاغي في هذا البيت نعم، عائشة عائشة، هذا جناز تام عائشة الاولى - 00:54:51

ما المقصود بها بنت الصديق وعائشة الثانية يعني من العيش واضح؟ الثاني والاول علم واضح البيت جميل جداً يعني ما ما ليس لا يتيسر لاي احد هذا يعني كشف عن - 00:55:17

عن قدرة وقوه للناظم وتمكن في النظم وفي الشعر وفي اللغة بيت جميل جداً ووهبت نوبتها لعائشة ما دامت زماناً عائشة عائشة اسم فاعل من عاش يعيش وهو عاشر عاش يعيش فهو عائش - 00:55:38

وعاشت تعيش فهي عائشة هو اسم فاعل في الاصل. وعمل منبر غير مختفي. وحج عتاب باهل الموقف. في هذه الثناء حصل الامر ان ايضاً الامر الاول عمل منبراً صنع منبراً في السابق ما يخطب على منبر يقف عند شجرة ولا جذع يقف عليها يتكل ويخطب - 00:55:59

اقترحت امرأة كان عندها غلام نجار انا عندي غلام يستطيع ان يصنع لك منبراً هل تأذن؟ فاذن انه يسلم فصنع له هذا الغلام منبراً ومنهم ذلك اليوم والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر - 00:56:21

ومن ذلك يوم عرفة المسلمين شيء اسمه شيئاً اسمه المنبر من المنبر الذي يخطب عليه غير مختفي يعني كان واضحاً ليس مستترًا

وكانه واضح في المسجد. وحج عتاب عتاب هذا الذي قلنا عنه قبل قليل. عتاب بن اسيد - [00:56:39](#)
الذى كان عمره دون العشرين لما ثم كان اميرا على مكة ويبدو ان عتابا هذا هو اول امير على مكة على الاطلاق في العصر الاسلامي
يعنى اول من من حكم مكة من الامراء في العصر الاسلامي هو عتاب - [00:56:58](#)

ابن السيد رضي الله عنه حج عتاب باهل الموقف آ يعني اهل الموقف هم الحجاج المقصود بالموقف يعني الوقوف بعرفة واول من
حج من الامراء بالناس [00:57:18](#) بالناس طبعا والنبي صلى الله عليه وسلم -
النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة قال ابن حجر طبعا عتاب هذا صفة ستة وتسعين انظر يعني كيف سبحان الله انظر متى
اسلم وما هي المناصب التي ولبها بعد اسلامه - [00:57:45](#)

انظر ستة وتسعين قال ابن حجر في الاصابة. الاصابة هذا من احسن الكتب التي تتحدث عن الصحابة الاصابة في معرفة الصحابة هو
كتاب كبير من احسن الكتب المؤلفة في حياة الصحابة والتراجمية - [00:58:15](#)

ابن حجر قال اسلم يعني عتاب يوم الفتح تمام اليوم فتح مكة يعني في اي سنة واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة لما
سار الى حنين يعني هو اسلم اصلا في يوم الفتح مكة - [00:58:33](#)

لما خرج وسلم من بعد فتح مكة وقعت وقعت حنين فجعل اميرا على مكة وهو اسلم توه مسلم واستمر وقيل انما استعمله بعد ان
رجع من الطائف وحج بالناس سنة الفتح - [00:58:54](#)

يا اهل الموقف قال ابن كثير فكان اول من حج بالناس من امراء المسلمين طيب ثم تبوك قد غزاها في التاسعة وهدم مسجد الضرار
رافعة امة ابوك الان انتقلنا للسنة الهجرية التاسعة قارينا على الانتهاء - [00:59:08](#)

باقي معنا سنتان فقط باقي سنتان ونختتم الدراسة يعني ليس من الزمن ثم تبوك وقعت غزوة تبوك وقد تحدث القرآن ايضا هذه
الغزوة وتفاصيلها يعني طويلة جدا وفيها حصلت القصة تلك العظيمة - [00:59:28](#)

وعلى الثالثة الذين الثلثة الذين لم يخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فهجرهم النبي صلى الله عليه وسلم خمسين ليلة اه ثم
نزلت توبتهم وقصتهم معروفة مشهورة ومؤثرة جدا - [00:59:57](#)

على كل حال حصلت غزوة تبوك في السنة الهجرية التاسعة وتبوك معروفة الى الان بهذا الاسم في الشمال الجزيرة طبعا لم يحصل
فيها قتال ورجعوا والحدث الثاني وهد هد يعني هدم - [01:00:15](#)

هدم النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من تبوك هذا ما مسجد الضرار رافعة يعني رافعا رافعا الضرر الذي حصل بهذا المسجد. هذا
المسجد باختصار بناء المنافقون مسجد بناء المنافقون - [01:00:42](#)

والذين اتخذوا مساجدا مرايرا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل يعني باختصار هذا المسجد بناء
المنافقون لاجل ان يفرقوا بين المسلمين ما ارادوا به وجه الله - [01:01:03](#)

مسجد ضرار سمي بمسجد ضرار لانه ما حصل منه الا الضرر وهذا يدل على ان المنافقين قد يعملون اعمالا في ظاهرها خير واضح
قد يعملون اعمالا في ظاهرها خير من بناء المساجد واقامة دور الایتمام ومراکز التحفيظ ومسابقات القرآن والمستشفيات. فانت تراها
هي اعمال خير - [01:01:22](#)

لكن لا تعرف ما هي نيتهم لا تعرف ما هي نيتهم ليست العبرة فقط بالعمل من بمظهره. لابد ان تكون النية ان تكون نية لوجه الله
فلذلك الان كثير من - [01:01:49](#)

يعنى الحكم الذين يحاربون الاسلام والمسلمين بجيشهم كامل العرب الذين يحاربون الاسلام والمسلمين بجيشهم وباموالهم بينون
المساجد ويبنون اشياء كثيرة من الخير. ف يأتي السذج من الناس ويقولون كيف يتكلمون في فلان وهو قد بنى المسجد وقد فعل كذا
وهذا سبحان الله كما قال تعالى عن كفار قريش قال جعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد - [01:02:09](#)

حرام فمن امن بالله واليوم الاخر يعني هذى الامور حتى الكفار ليش كانوا يفعلونها كان عندهم اعمال خيرية اعمال بر الحاج وكان
عندهم عمارة المسجد الحرام وكان عندهم صدقات وعندهم اعمال خيرية - [01:02:35](#)